

الألباني محدث وفقهه

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد ؛

فالمحدث هو الذي اشتغل برواية الحديث أو بتصحيحه وتضعيفه ومعرفة علله و فهم معناه . والفقيه هو الذي اشتغل بفهم النصوص الشرعية واستنباط الأحكام الشرعية منها. وأما الألقاب التي ذكرتها فتجدها في كتب المصطلح كتدريب الراوي للسيوطي وغيره . ولا شك أن عالم الجرح والتعديل محدث . وأما معنى كلمة الشيخ ابن عثيمين فهو أن الشيخ الألباني عالم مجتهد في استنباط الأحكام الشرعية من أدلة الكتاب والسنة ، وكذلك عالم في معرفة علل الحديث والصحيح والضعيف منه وفهم معناه ، وهو عالم مجتهد في الفقه والحديث إلا أن علمه في الحديث أكثر من علمه في الفقه وذلك لأنه اشتغل بالحديث أكثر من اشتغاله بالفقه . وكلام الشيخ ابن عثيمين هذا رد على أهل البدع من القطبيين وغيرهم الذين يريدون التخلص من تحذير الشيخ الألباني منهم برميهم بهذه الفرية وهذا الإفك وهو أنه ليس فقيها . والله أعلم